زوجوا الشباب

للشيخ خالد الراشد

الباب الأول: التحذير من الزنا وخطره

بيان أن الزنا من أعظم الجرائم، يهتك الأعراض، ويضيع الأنساب، وينشر الأمراض، وأن الله شدد في تحريم أسبابه من خلوة، وسفر، وتبرج، ونظر محرم، بل شرع حد الرجم لعظم بشاعته.

الزنا يهدم الدين والمجتمع.

الله سد كل الطرق المؤدية إليه.

الحد فيه شديد لعظم الجريمة.

الباب الثاني: الزواج فطرة وسنة

الزواج سنة الأنبياء وسبيل المؤمنين، وهو الميثاق الغليظ الذي شرعه الله لبناء الأسرة المسلمة. قال تعالى: ﴿وأنكحوا الأيامى منكم﴾، وقال ﷺ: يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج.

الزواج هو البديل الشرعي عن الحرام.

هو سنة الأنبياء ووسيلة لإعفاف النفس.

ميثاق غليظ يحفظ الحقوق ويقيم الأسر.

الباب الثالث: فوائد الزواج:

من ثمرات الزواج: الغنى وسعة الرزق، حفظ الفروج، صيانة الأعراض، إنجاب الذرية، وحماية المجتمع من الانحراف.

الزواج سبب للغنى وسد الفقر.

يحفظ الفرد والمجتمع من الفواحش.

هو الطريق لإيجاد رجال صالحين للأمة.

الباب الرابع: أسباب انتشار الزنا في المجتمع

القنوات والأفلام المليئة بالإثارة.

النساء الكاسيات العاريات في الطرقات.

تعطيل الزواج بحجج مثل صغر السن أو إكمال التعليم.

غلاء المهور والمغالاة في تكاليف الزواج.

العصبية القبلية ورفض الأزواج الصالحين لأسباب جاهلية.

الإعلام الفاسد والفتن في الطرقات.

تأخير الزواج بحجج واهية.

الجاهلية والقبلية تمنع الزواج.

المغالاة في المهور سبب رئيسي في عزوف الشباب.

الباب الخامس: قصص مؤثرة عن تعطيل الزواج

فتاة ترفض الخطاب بسبب أبيها بحجة التعليم حتى بلغت الأربعين.

أُخريات يُرددن الخطاب بسبب القبلية، حتى وقعن في الخطر.

قصص مؤلمة عن أولاد سفاح ورضع يلقون في القمامة.

تعطيل الزواج ظلم للفتاة والشاب.

نتائجه كارثية على الأسر والمجتمع.

الباب السادس: التيسير في الزواج هو السنة

النبي ﷺ ما زوج بناته ولا تزوج نساءه بأكثر من 500 درهم.

كلما كان الزواج أيسر كان أكثر بركة.

قصة رجل بارك له أبو زوجته بالمهر القليل (5000 ريال فقط).

قصة سعيد بن المسيب حين زوّج ابنته بدرهمين لرجل صالح.

أيسر الزواج أبركه.

المعيار هو الدين والخلق لا المال ولا النسب.

قصص السلف قدوة في التيسير.

الباب السابع: الدعاء والخاتمة

الدعاء للشباب والفتيات بالستر والهداية، وحفظ المجتمع من الفتن، ونصرة الأمة والمجاهدين، وختم الخطبة بآيات الأمر بالعدل والإحسان.

الدعاء بحفظ الشباب وصيانة الفتيات.

الدعاء للمجتمع والأمة بالنصر والتمكين.

التذكير بوجوب ذكر الله وشكره.

📌 **الخلاصة العامة:**

الزواج ضرورة شرعية وفطرية، ووسيلة لحفظ الدين والمجتمع. تعطيله ظلم وسبب للفساد والفواحش. الواجب على الآباء والأمهات تيسير الزواج، والاقتداء بسنة النبي ﷺ في البساطة والبركة، وجعل معيار القبول هو الدين والخلق لا المال ولا القبيلة.

النص الكامل للمحاضرة

زوجوا الشباب

زوّج الشباب لفضيلة الشيخ خالد الراشد اللهم من يسر على الشباب فيسر عليهم ومن عسر عليهم فارده إلى الحق يا رب العالمين إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما أما بعد فإن أصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار معاشر الأحبة كريمة الزنا من أعظم الجرائم وأبشعها وأخضعها ضررها معلوم ثم تهك بالزن الأعراض وتضيع به الأنساب تنتشر الأمراض التي ما سمعنا بها في آبائنا الأولين والقاعدة الشرعية تقول إن الله إذا حرم شيئا حرم كل الأشياء الموصلة إليه فسد الله أبواب الزن بل قال لا تقرب الزن وأوجب عليه أشد العقوبات حرم الله الإختلاف وحرم الخلوة بالمرأة وحرم السفر بدون محرم وحرم التبرج والسفور بل حرم النظر إلى ما لا يرضي الله جل لعلاه وزيادة على هذا كله شرع أشد العقوبة على من يرتكب هذه الجريمة العظيمة الرجم حتى الموت لأن الجريمة بشعة كانت تطبيق الحد من أبشع الطرق الرجم حتى الموت مما لا يختلق فيه أن الرجل بحاجة إلى المرأة وأن المرأة بحاجة إلى الرجل فطرة الرجل تسدها المرأة وفطرة المرأة يسدها الرجل غريزة موجودة في الذكور وفي الإنات إن لم تسد هذه الغريزة بما شرع الله سيلجأ الناس وضعاق الإيمان إلى سدها بالحرام من أجل ذلك شرع الله الزواج حين حرم الزنا وسد الأبواب الموفلة إليه شرع الله الزواج فهو سنة الأنبياء وسبيل المؤمنين واستجابة لأمر الرسول صلى الله عليه وسلم قال الله وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً وقال وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَا مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَاءِكُمْ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وقال صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزود نعم بارك الله فيك فشرع الله الزواج لتلبية الحاجة في نفوس الرجال وفي نفوس النساء فلا خلاف على مشروعية الزواج وعلى فضل الزواج بل نهى الله عن العظم الذي هو منع المرأة وحبسها عن الزواج فقال الله وَلَا تَعْضِلُوا هُنَّا أَنْ يَنْكِحْنَا أَزْوَاجَهُنَّا إِذَا تَرَاضَوْا بَيْنَهُ بِالْمَعْرُوفِ وقدس الله وعظم ذلك العقب بين الرجل والمرأة وسماه الله ميثاقا غليظا لعظم شأنه وحرمته عند الله جل في علاه فقال سبحانه وأخذنا منكم ميثاقا غليظا ولأهمية الزواج أيضا قدمه كثير من المحدثين والفقهاء على الجهاد لأن الجهاد يحتاج إلى الرجال ولا سبيل لإيجاد الرجال إلا عن طريق الزواج ومن فوائد الزواج ومحاسن الزواج أنه من أسباب الغنى وسد الفقر كما قال الله إن يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله بالزواج يحفظ النسل تصاني الفروج تحفظ الأعراض ويحصل الإحصان ويأمن المجتمع من جريمة الزنا عباد الله معدلات الزنا في المجتمع في ارتفاع يوما بعد يوم ولقد اطلعت على تقارير الهيئات وضب للمشاكل والخلوات أكثرها فتيات وشبان في شقق وفي سيارات اذهب إلى المجمعات سترى آلاف مؤلفة من الفتيان والفتيات في أبهى حلة وأحسن زينة ماذا يريد هؤلاء ولماذا خرجوا أصلا بحثا عن إشباع الغرائز لماذا ارتفع الزنا ولماذا زادت معدلاته اسمع بارك الله فيك اسمع رعاك الله قبل أن أذكر لك الأسباب اسمع عن نسبة أولاد استفاح في المنطقة الشرقية في العام الماضي فقط في العام 1424 عدد أولاد استفاح الذين وجدوا على أبواب المساجد وفي المزابر والقمامات 48 طفل 48 طفل ما ذنب هؤلاء يقول أحدهم خرج أبي لصلاة الفجر في طريقه إذا هو يسمع صياح طفل صغير يأتي من مكان ما ارتفع صياحه وبحث أبي عن مصدر الصوت فإذا هو في القمامة فإذا بطفل صغير في القمامة قد لبه بقطعة قماش ورميه هناك ما ذنب هذا الصغير ومن أين أتى أقول إنها جريمة الزنا الجريمة الشنيعة التي شرع الله أشنع العقوبات لمرتكبها من الرجال والنساء لماذا ارتفعت المعدلات ولماذا يحدث في مجتمعنا الذي يحدث على الفضيلة مثل هذا أقول إثارة الغرائز في كل مكان إثارة الغرائز في كل مكان في البيت شاشات وقنوات ومجلات وأغاني ماجلات في دراسة أجريت على أكثر من خمسمائة فيلم تعرض على هذه الشاشات والقنوات تبين أن سبعين بالمئة من موادها إثارة جنسية ودعوة إلى الجريمة والسرقة ومفاسد الأخلاق كيف لا يتأثر البنين والبنات بمثل هذا إن خرجنا إلى الشارع نساء كاسيات عاريات في كل الطرقات أين نذهب إذن وأين يفر الشباب من الفتن شاشات وقنوات ملئت بها البيت يشاهدها الصغير والكبير بلا حياء وبلا رقيب ولا حسيب أغاني صباح ومساء تدعو إلى مثل هذه الأمور ثم والأطم والأعظم عطل الزواج عطل الزواج وبأعدار واهية فتارة يقول الأب ابنتي صغيرة تارة يقول الأب ابنتي ابنتي صغيرة والله الذي لا إله إلا هو التي ضبطن في الخلوات أعمارهن في الخامسة عشر والستاجسة عشر والله أعمارهن لم تتجاوز العشرينات أي صغيرات والله لو تكلمت الصغيرة وما ردها إلا الحياء لقالت لأبيها أن أميتها رجل صالح وبيت صغير تأوي إلى ذلك الرجل ويأوي إليها اتصلت إحدى فتياتنا على أحد مشايخنا قائلة انصحوا أبي انصحوا أبي يرد

الخطاب عني وأنا والله في خطر عظيم انصحوا أبي فأنا والله على خطر عظيم تعتذر البيوت بصغر الفتيات تناسى هؤلاء أن أم المؤمنين عائشة تزوجت وهي ابنته تسع سنوات من الأعذار الواهية أريدها أن تكمل التعليم أقول وهل التعليم أهم من الزواج ولسنا ضد التعليم أصلا ما المانع أنها تتزوج وتكمل تعليمها أمهات الجيل الماضي لا يقرأن ولا يكتبن وخرجنا أجيالا من أحسن الأجيال ما ضرهن والله أنهن لا يقرأن ولا يكتبن تقول إحداهن كنت صغيرة في السن حين تقدم لي الخطاب فردهم أبي ردهم بداعي أريدها أن تكمل تعليمها تخرجت قال أريدها أن تكمل الوظيفة ولا زال الخطاب يتقدمون وهو يردهم عني بلغت الثلاثين فبدأ الخطاب يقلون عني وهو يردهم بأوهى الأعذار بل ربما يتقدمون وأنا لا أعلم عنهم حتى بلغت الأربعين حتى بلغت الأربعين من العمر فجاءته الساعة التي لا بد أن تأتي لكل واحد مننا ساعات الاحتضار حينها يتذكر الإنسان ما قدم وما أخر في تلك الأحضار تذكر الأب ذلك الظلم الذي أوقعه على تلك الفتاة فأخذ يعتذر إليها في آخر اللحظات قالت والله لن أسامحك والله لن أسامحك صويحباتي أمها وجدات وأنا بين الجدران الأربعة والله لن أسامحك موت غير مغفورا لك والله لن أدعو لك ولن أستغفر لك وإذا وقفت أنا وأنت أمام الله فسأقاسمك أمام الله حرمت لي حقا من حقوقي والله الذي لا إله إلا هو أعرف بيتا من بيوت المسلمين فيه سبع فتيات تجاوزت أعمارهن الثلاثين ولا زال يرد الخطاب طمعا وجشعا وظلما وعدوانا تارة صغيرة وتارة أريد منها أن تكمل التعليم أي تعليم هذا؟ ثم من أعظم الأسباب الجاهلية الجاهلية التي تفشك بين الناس اليوم بين حضر وبدو وقبلية هذا لا يزوج فلان وهذا لا يقبل فلان إنها الجاهلية بأم عينها هذه الجاهلية بأم عينها فالميزان عند الله أكرب اتصلت علي أحداهن طالبة في أول سنوات الكلية تقول نحن في خطر نحن في خطر تكلموا عن الخطر الذي يهددنا الإباحية في كل مكان نريد أن نعفأ نفسنا بالزواج ادعو لي يا شيخ قلت عسى الله أن يسر الأمور اتصلت علي بعد حين باكية قائلة تقدم لي حافظ للقرآن حافظ لآيات الله وفعال أملها ذو خلق وأدب عظيم يشهد له القاسي والداني رده أبي رده أبي قائلا أنا من قبيلة كذا وكذا وأنا لا أعطي هذا وأنا لا أعطي هذا بل قال لها اقطع الأحلام والله لأعطينك لقاطع طريق شارف خمر ولا أعطيك لهذا والله لأزوجنك إلى قاطع طريق وشارف خمر ولا أزوجك لحافظ القرآن أفحكم الجاهلية يبقون إن الله وضع ميزان هو ميزان التقوى وهو ميزان التفاضل بين الناس الناس عند الله سواكية فلماذا نرده كلان ونرده كلان ما الضابط للرجل حين يتقدم إذا أتاكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه يتقدم الشاب اليوم فلا يسأل عن خلقه ولا يسأل عن دينه يقال له ابن من وممن وما هي وظيفتك ووضعنا الدين في آخر الدرجات إلا تفعلتكم فتنة في الأرض وفساد عريض والفساد واقع في كل مكان اسمع بارك الله فيك من الأسباب التي عطلت الزواج وجعلته عقبة في وجوه الشباب غلاء المهور آلاف مؤلفة ما أنزل الله بها من سلطان من أين للشباب بثلاثين وأربعين وخمسين ألف ورواسهم لا تتجاوز الألف والألفين الفتن تطاردهم في كل مكان تطارد الفتيات وتطارد الفتيان ثم توضع هذه العقبات وهذه العراقين ما المقصد من الزواج أصلا ما المقصد من الزواج أصلا أليس المقصد حفظ الفتاة وحفظ ذلك الشاب وإنشاء أسره مسلمة اليوم الأسرة المسلمة لا تنشأ إلا بملايين الريالات تدري لماذا لأن الرجال لا يديرون الأمور لأن الرجال تخلوا عن المسئولية وأعطوها للنساء في زواج مضى حفلة زواج كلفت أكثر من أشهر ملايين ريال هذا الزواج بقى بالفشل بعد شهر واحد من أين للشباب مئات الآلاف من الريالات خمسين ألف مهر وخمسين ألف لإعداد عشرة الزواج من أين لهم بمثل هذا كثير من الشباب لا يبني حياته إلا على ديون لسنوات طوال أما قال النبي صلى الله عليه وسلم عند أحمد وغيره أبركهن أيسرهن مؤونة وهل فتياتنا وبناتنا أحسن من أمهات المؤمنين ما زوج النبي صلى الله عليه وسلم بناته ولا تزوج بأمهات المؤمنين حين سئلت عائشة رضي الله عنها عن صداقه صلى الله عليه وسلم عند مسلم وغيره قالت ما زوج النبي صلى الله عليه وسلم بناته ولا صدق نساءه بأكثر من ثنتين عشرة أوقية ونش قالت أتدري من نش قالت نصف أوقية فذلك خمسمائة درهم خمسمائة درهم لأمهات المؤمنين أطهر النساء وأعصم النساء وأكرم النساء عند الله شلَّف علاه ولبناتنا نطالب في ثلاثين وأربعين وخمسين ألفا من أين ياتي الشباب مثل هذا من أين للشباب مئات الآلاف من الرياضات يسرقون أم يرجعون إلى الزنا ونحن السبب دفعناهم إليه كم من شعبٍ انتزم وأراد تحصين فرجه فإذا بالأطواف مغلقة من أمامه وكان ذلك سببٌ في انتكاسته الكل يتحمل المسؤولية الحلال بمئات الآلاف من الريالات والحرام بأيسر الأموال في حالة إيدز اكتشفت في المنطقة الغربية لطالبٍ في المرحلة المتوسطة بعد التتبع عثر على وكلٍ من أوكار المتخلفين من الحج يقدموا الزنا بعشرة ريالات الحرام بعشرة ريالات في حين أن الحلال بمئات الآلاف من الريالات اتف الله عباد الله ما أنزل الله بهذا من سلطان قال لي أحدهم يروي قصة زواجه قال حين عزمت على الزواج اخترت بيتاً صالحاً أعرفه وهذا هو الأصل تخيروا لنطفكم فإن العرق دستات أي بحثوا عن الصلاح للحسب والنسب ليس هو الضابط الضابط هو صلاح الرجل وصلاح المرأة قال فذهبت إلى أبيها في المسجد صليت بجانبه فلما انتهى من صلاته فاتحته بالموضوع على تردد هو يعرفني قال أنت ممن نرضى دينه وخلقه جئنا بأهلك حتى نتعرف عليهم جئته بعد أيام بأهلي فعارف الأهل وحصل بينهما وده وألفه قال لي الأب الأسبوع القادم إن شاء الله تأتي ومعك الشهود نعقد لك على فلانه أردت أن يبين لي كم المهر ما هي الشروط ما هي الضوابط لم يتكلم قال الموعد الأسبوع القادم يقول الشاب كنت على الوظيفة منذ عشر سنوات جمعت مبلغ عشرين ألف ريال والله إنجاز يا إخوان في ظل هذه الظروف التي نمر بها الآن أن يجمع مبلغ عشرين ألف ريال قلت عشرين ألف أستحي أن أعطيه إياها في ظل تناقص الناس على المظاهر والإسراف والتبذير حتى أصبحنا إخوانا للشياطين الذين من أصلهم الإسراف والتبذير ولا تبذر تبذيرا إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين يقول فاقتربت عشرينا أخرى كم أصبح المبلغ أربعين قلت الأربعين ما تكفي اليوم الأربعين والله ما تكفي فذهبت في اليوم المحدد وجاء الشيخ لعقد النكاح وبدأت الدقائق تمر علي وأنا في حرج شديد حتى حانت تلك الساعة التي قال فيها الشيخ كم المهر فسكت فرددها علي قلت أربعين ألفا قال الأب لا قال الأب لا فسقط قلبي بين يدي قال الأب خمسة آلاف تكفيها خمسة آلاف تكفيها واستعم بالباقي أنت وإياها على قضاء حوائجكم فقمت وقبلت رأسه وحق لمثل هذا أن يقبل رأسه ومثله قليل ومثله قليل أعينوا الشباب ساعدوا الشباب احفظوا الفتيات احفظوا المجتمع الدينا في كل مكان أولاد السفاح في كل مكان على أبواب المساجد في المزابل والقمامات اتقوا الله عباد الله يسيروا ولا تعسروا يسيروا ولا تعسروا اللهم من يسر على الشباب فيسر عليهم ومن عسر عليهم فرده إلى الحق يا رب العالمين اللهم احفظ بيوتنا من البتن ما ظهر منها وما بطن اتقوا الله عباد الله ومن تقوى الله تيسير الأمور وتيسير أمر الشباب والفتيات المقصد من الزواج بناء أسرة مسلمة نحفظ بها هذه المجتمعات من الوقوع في الفاحشة والرذيلة ثبت في الصحيحين أن النبي صلى الله عليه وسلم زوج رجلا فقيرا بما عنده من القرآن فمن يسن هذه السنة الحسنة اليوم فينا الآن أين من يزوج الصالح أين من يبحث لابنته عن ذلك الشاب النقي فيعطيها ويسلمها إليه تقول السير في مجلس سعيد بن المسيب يحضره عشرات بل مئات من الشباب الصالحين انقطع شاب من الشباب عن الحضور يوما فلما حضر بعد أيام سأله سعيد أين كنت يا أبا وداعه قال ماتت زوجي وانشغلت بدفنها وعزائها

فقال سعيد رحمه الله هل لا أخبرتنا حتى نعزيك ونوافيك ثم قال له هل نويت بأمر بعدها هل أزمت على زواج بعدها قلت ومن يزوجني وأنا لا أملك إلا ثلاثة دراهم قال سعيد سبحان الله ثلاثة دراهم لا تعف مسلما الله أكبر ثلاثة دراهم لا تعف مسلما قلت ومن يزوجني قال أنا قلت ابنة سعيد بن المسيب الذي يخطبها الأمراء والوزراء ويردهم عنها تدري لماذا لأنه يريد لها صاحب الدين والخلق ما نظر إلى الجاه ولا للحسب والنسب يريد أن يعطي تلك الأمانة التي استرعاه الله إياها يسلمها في يد أمينة قال أنا أزوجك قلت ابنة سعيد بن المسيب التي يخطبها الأمراء والوزراء فيردهم قال أنا أزوجك فدعا من كان في ناحية المسجد ثم قال الحمد لله وأثنى على الله ثم قال زوجنا فلانا من فلانة على درهمين زوجنا فلانا على فلانة بدرهمين تم العقب طرت من الفرح ابنة سعيد ذهبت إلى داري وأنا أطير من شدة الفرح دخلت وكان الوقت ساعة مغيب الشمس كنت صائما أخرجت خلا وخبزا أريد الإفطار فإذا بطارق يطرق الباب فإذا بطارق يطرق الباب قلت من قال سعيد فجاء على بالي كل سعيد إلا سعيد بن المسيب فما رؤية منذ أربعين سنة إلا بين بيته والمسجد الله أكبر منذ أربعين سنة ما رؤية إلا بين بيته والمسجد ما فاتت وتكبرت الإحرام أربعين سنة يقول فجاء على بالي كل سعيد إلا سعيد بن المسيب فتحت الباب فإذا بسعيد بن المسيب قلت لقد رجع في كلامه لقد رجع في كلامه قلت لماذا أتيت أكان حريم بك أن تستدعيني وأنا آتيك قال مثلك يؤتى إليك أنت إنسان زوجناك وخفت أن تبيت الليل حزبا ويحاسبني الله على عزوبيتك في هذه الليلة أنت إنسان زوجناك وأعطيناك خفت أن تبيت عازبا هذه الليلة فيحاسبني الله على عزوبيتك فإذا بسواد من خلفه دفعها داخل الباب سقطت من حيائها سقطت من حيائها ثم قال بارك الله لك وبارك عليك هذه زوجك أسأل الله أن يوفق ويصلح بينكما ثم ذهب في طريق يقول فنظرت إليها فإذا هي من أجمل النساء والله ما رأت عيني أجمل منها فصعدت إلى سطح المنزل ناديت جيراني قلت لهم سعيد بن المسيب زوجني من ابنته وقد أتى بها هذه الليلة أنزل عندها أذهب لأخبر أمي بالخبر فذهبت أخبر أمي فقالت لي وجهي من وجهك حرام وجهي من وجهك حرام والله لا تقربنها إلا بعد ثلاثة أيام حتى أزينها كما تزين العروس بعد ثلاثة أيام أدخلت عليها والله ما رأت عيني أجمل منها إن تكلمت أحسن الكلام وإن سكتت على أجمل مقام مكت معها شفوا كاملا لم أرى منها إلا صيام وقيام بعد شهر أردت الذهاب إلى مجلس سعيد قالت إلى أين تذهب قلت إلى مجلس سعيد لطلب العلم قالت اجلس فإن علم سعيد كله عندي اجلس فإن علم سعيد كله عندي ذهبت إلى مجلس سعيد بعد شهر فلما رأاني تبثم ولم يكلمني حتى انفض الجمع من المجلس فلما انفض جئته وجلست بين يديه قال كيف ضيفكم قلت على أحسن حال قلت على أحسن حال قال إن رأيت ما لا يعجبك فالعطى ثم أعطاني عشرين ألف دينار وقال استعن أنت وإياها على قضاء حوائجكم أين لنا بمثل سعيد اليوم أين لنا بمثل هؤلاء الدين في كل مكان والشاشات والقنوات عاثت فساداً في الأخلاق والأعراض أعراضنا تنتهك شبابنا لا يجدون ما يسد حاجتهم وفتياتنا في الأسواق كافيات عاليات ونحن نقول عشرات الالاف من الريالات. اتقوا الله عباد الله. يسروا امور الزواج.

يسروا امور الزواج. احفظوا المجتمع. احفظوا المجتمع من الفواحش والمنكرات.

ولن يكون هذا الا اذا سرنا على المنهج الرباني. والمنهج النبوي الصحيح. ما زوج بناته.

ولا تزوج امهات المؤمنين باكثر من خمسمائة درهم. فلماذا مثل هذا عباد الله؟ اللهم يسر للشباب وحصم خروجهم. واحفظ الفتيات وحصم خروجهم يا رب العالمين.

اللهم من يسر على معسر فيسر عليه. ومن عسر عليه فرده الى الحق يا رب العالمين. احفظ مجتمعاتنا من الحتن والفواحش والمنكرات.

ما ظهر منها وما بطن يا رب الارض والسماوات. اللهم طهر بيوتنا من الشاشات والقنوات. اللهم احفظ رسائنا واطفالنا.

اللهم وسع على شباب المسلمين يا رب العالمين. اللهم حصن خروجهم. وغض ابصارهم.

وثبتهم على الطاعة يا رب العالمين. من لم يستطع الزواج فعليه بالصيام. فان الصيام له اللهم آمنا في أوطاننا.

اصلح ائمتنا ولاة امورنا. اجعل ولايتنا في من خافك والتقاك والتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم ولي علينا خيارنا واكفنا شرارنا.

اجمع شملنا واحفظ صفنا واصفح لاة امورنا. وانصرنا يا قوي يا عزيز على القوم الكافرين. اللهم انصر المجاهدين في سبيلك.

الذين يقاتلون من اجل اعلاء كلمة دينك. اللهم فك اسرهم. وارفع الحصار عنهم يا رب العالمين.

اللهم امددهم بمدد من عندك. وجند من جندك يا حي يا قيوم. انصر من نصرهم واخذل من خذلهم.

قوي عزائمهم واربط على قلوبهم وثبت الاقدام. اللهم من ارادنا وبلادنا وبلاد المسلمين بسوء فاشغله بنفسه. واجعل تدبيره تدميره.

وكيده في نحره يا رب العالمين. اللهم عليك باليهود والنصارى المعتدين الظالمين. وعلى اعداء الملة والدين.

ندرأ بك في نحورهم ونعوذ بك اللهم من شروعهم. عباد الله. ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربة.

وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي. يعظكم لعلكم تذكرون. فاذكروا الله العظيم الجليل يذكركم.

واشكروه على نعمه يزدكم. ولذكر الله اكبر. والله يعلمنا.